لكشف الأخبار وارسال المراسلات بل ظهر انها مثل
الطيارات التي يعملها الفراشون بالمواسم والافراح
وفي تلك الليلة عند العشا عملوا حراقة
نفوط وبارود وسواريخ بالازبكية لاستهلال شهر
جديد من شهورهم ودعى صاري عسكر في ذلك
اليوم الاعيان واكابر التجار ولبسوا فيه ثيابا جديدة
وفي تلك الليلة طاف منهم انفارا بالاسواق ومعهم مقاطف
بها لحوم مسمومة فالهموها للكلاب فمات منهم جملة كبيرة
فلما طلع النهار وجد الناس الكلاب مرميين وطرحا
بالاسواق وهم موتى فاستاجروا من اخرجها الى
الكيمان وسبب ذلك انهم لما كانوا يمرون بالاسواق في
الليل وهم سكوت كانت الكلاب تنبحهم وتعدو خلفهم
فيفعلوا بها ذلك وارتاحوا هم والناس منهم وفي
خامس عشرينه سافر عدة عساكر الى جهة مراد
بيك وكذلك الى ناحية كرداسه بسبب العربان
وكذلك الى السويس والصالحية واخذوا اجمال السقايين
بروايا ها وحميرهم ولكن يعطونها اجرها فشح الماء وغلا
وبلغ ثمن القربة عشرة انصاف فضه وفيه ظفروا
بعدة ودائع وخبايا باماكن متعددة بها صناديق
وامتعه واسلحة واواني صيني واواني نحاس
قناطير وغير ذلك وانقضى هذا الشهر وما حصل به
من الحوادث الكلية والجزئية التي لا يمكن ضبطها منها
انهم احدثوا بغيط النوبي المجاور للازبكية ابنية

على

على هيئة مخصوصة من الذوق يجتمعون بها النساء
والرجال للهو والخلاعة في اوقات مخصوصة على كل من
يدخل اليه قدرا مخصوصا يدفعه او يكون ماذونا
وبيده ورقة ومنها انهم هدموا وبنوا بالمقياس
والروضة وهدموا اماكن بالجيزة ومهدوا التل المجاور
لقنطرة الليمون وبنوا في اعلاه طاحونة تدور بالهوا
عجيبة الوضع وتطحن الاردب من البر وهي باربعة احجار
وطاحونة اخرى بالروضة تجاه مساطب النشاب
وهدموا الجامع المجاور لقنطرة الدكة وشرعوا في ردم
جهات حوالي بركة الازبكية وهدموا الاماكن المقابلة
لبيت صاري عسكر حتى جعلوها رحبة متسعة وهدموا
الدور المقابلة لها من الجهة الاخرى والجنابن الذي خلف
ذلك وقطعوا اشجارها وردموا مكانها بالاتربة الممهدة
على خط معتدل من الجهتين يبتدا من حد بيت صاري
عسكر وقنطرة المغربي وحددوا القنطرة المذكورة وكانت
آلت الى السقوط وفعلوا بعدها كذلك على الوضع
والنسق بحيث صار جسرا عظيما ممتدا ممهدا مستويا
على خط مستقيم من الازبكية الى بولاق وينقسم بقرب
بولاق قسمين قسم الى طريق ابي العلا وقسم يذهب
الى جهة التبانة وساحل النيل وبطريق الطريق المسلوكة
الواصلة من طريق ابي العلا وجامع الخضيري الى ناحية
المدابغ وحفروا في جانبي ذلك الجسر من مبتداه الى
منتهاه خندقين وغرسوا بجانبيه اشجارا وسيسبان

Copyright © King Saud University